جزء فيه أحاديث وحكايات من فوائد أبي سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي عن شيوخه

رواية الإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، عنه

د سلطان فهد الطبيشي(*)

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد فإن الاهتمام بما خلفه السلف الصالح من الآثار من باب نشر العلم ، ومن أهم هذه العلوم علم الحديث النبوي ؛ حيث توالت عناية الخلف بهذه الآثار بالقيام بنشر بعضها وتحقيق بعضها الآخر ، وبقيت هناك آثار لم تحقق ومنها " جزء فيه أحاديث وحكايات من فوائد أبي سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي عن شيوخه" ، وقد استخرت الله في إخراج هذا الجزء وتحقيقه ودراسته بما يظهر الفوائد التي به .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

(*) أستاذ الحديث المساعد بقسم الثقافة الإسلامية كلية التربية – جامعة الملك سعود.

خطة البحث :

- المقدمة – وهي هذه .
- ترجمة أبي سعد البغدادي .
- وصف المخطوط وأهميته .
- النص محققاً .
- الخاتمة : وتتضمن أهم النتائج والتوصيات .
- فهرس الأحاديث والآثار
- **فهرس الرواة المترجم لهم**
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات .

ترجمة أبي سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي(١)

اسمه ونسبه وولادته

هو : محدث أصبهان أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي الأصل الأصبهاني.

ولد بأصبهان سنة ثلاث وستين وأربعمائة.

شيوخه وتلاميذه :

روى عن : أبيه وأبي الفضل وأبي القاسم بن منده وأخيه عبد الوهاب وعبد الجبار بن برزة الواعظ وحمد بن ولكيز وأبي منصور بن شكرويه وأبي الغنائم بن أبي عثمان ورزق الله وعدة .

---

(١) المنتظم لابن الجوزي ١٨/٤٥ ، والكامل لابن الأثير ٩/ ١١ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٢٠ /١١٩ ، وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٨٤ ، و ٧/ ٣٢٥ ، والبداية والنهاية لابن كثير ١٦/ ٣٣٨ ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٤/ ١٢٥ .

وروى عنه : ابن ناصر وابن عساكر والسمعاني وأبو موسى المديني وابن الجوزي ومحمد بن علي القبيطي وخلق .

أقوال الأئمة فيه وبعض أحواله :

قال السمعاني : ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف الصالح تارك للتكلف ، كان يخرج إلى السوق وعلى رأسه طاقية وكان يصوم في طريق الحجاز.

وقال أيضاً في التجبير : كان حافظاً كبيراً تام المعرفة ، يحفظ جميع صحيح مسلم وكان يملي من حفظه. قدم مرة من حجه فاستقبله الخلق وهو على فرس يسير بسيرهم فلما قرب من أصبهان ركض فرسه وترك الناس وقال : أردت السنة أن النبي ﷺ كان يوضع راحلته إذا رأى جدر المدينة ، وكان حلو الشمائل ، استمليت عليه بمكة والمدينة وكتب عني ، قال لي مرة: أوقفتك واعتذر ، فقلت : يا سيدي الوقوف على باب المحدث عز ، فقال : لك بهذه الكلمة إسناد ؟ قلت : لا ، قال : أنت إسنادها . وسمعت إسماعيل بن محمد الحافظ يقول : رحل أبو سعد إلى أبي نصر الزينبي فدخل بغداد ، وقد مات فجعل أبو سعد يلطم على رأسه ويبكي ويقول من أين أجد علي بن الجعد عن شعبة.

وقال السمعاني أيضاً : سمعت معمر بن الفاخر يقول : أبو سعد يحفظ صحيح مسلم وكان يتكلم على الأحاديث بكلام مليح.

وقال ابن النجار : هو إمام في الزهد والحديث واعظ ، كتب عنه شجاع الذهلي وابن ناصر، كان إذا أكل اغرورقت عيناه ويقول : كان داود عليه السلام إذا أراد أن يأكل بكى .

وقال أبو الفتح محمد بن علي النطنزي : كنت ببغداد فاقترض مني أبو سعد ابن البغدادي عشرة دنانير فاتفق أني دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت له ذلك فبعث معي إليه خمسمائة دينار فأبى أن يأخذها.

وقال تلميذه ابن الجوزي : سمع الكثير وحدث بالكثير ، وكان على طريقة السلف الصالح ، صحيح العقيدة حلو الشمائل مطرحاً للتكلف ، فربما خرج من بيته إلى السوق وعلى رأسه قلنسوة (طاقية) ، وربما قعد بين الناس مؤتزراً ، وكان يستعمل السنة مهما قدر ، حتى إنه رجع مرة من الحج فاستقبله خلق كثير من أصبهان فسار بسيرهم ، حتى إذا قارب البلد حرك فرسه وسبقهم ، فسئل عن ذلك فقال : أردت استعمال السنة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى جدران المدينة أوضع راحلته ، وحج إحدى عشرة حجة ، وأملى بمكة والمدينة ، وكان يصوم في الحر ، وورد مراراً إلى بغداد ، وسمعت منه الكثير ورأيت أخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجميلة ، وكان في كل مرة إذا ودع أهل بغداد يقول : في نفسي الرجوع ولست بآيس ، فحج سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ورجع .

وقال الذهبي : هو الشيخ الإمام الحافظ الثقة المسند محدث أصبهان أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان البغدادي الأصل الأصبهاني.

مصنفاته

إلى جانب هذا الجزء الذي أقوم بتحقيقه ذكر لأبي سعد مصنف آخر هو:

١- مجلس من أمالي أبي سعد البغدادي. مخطوط في الظاهرية مجموع ٢٧ ، ج٥ (٢٠٣-٢١٠) .

وفاتــه

مات بنهاوند راجعًا من الحج في ربيع الأول سنة أربعين وخمسمائة ، وحمل إلى أصبهان فدفن بها.

أهمية هذا الجزء

يمكن تلخيص أهمية هذا الجزء الذي أقوم بتحقيقه في عدة نقاط هي:

١- أنه ذكر طرقاً أخرى للأحاديث المشهورة من طرق بعض الأئمة لم أجدها في غيره ؛ فهي كالمستخرجات لهذه الأحاديث.

٢- ذكر فوائد لبعض الأحاديث .

٣- أنه ذكر فيه طرقاً لآثار لا توجد في غيره .

٤- أنه أثر من آثار هذا الإمام الحافظ .

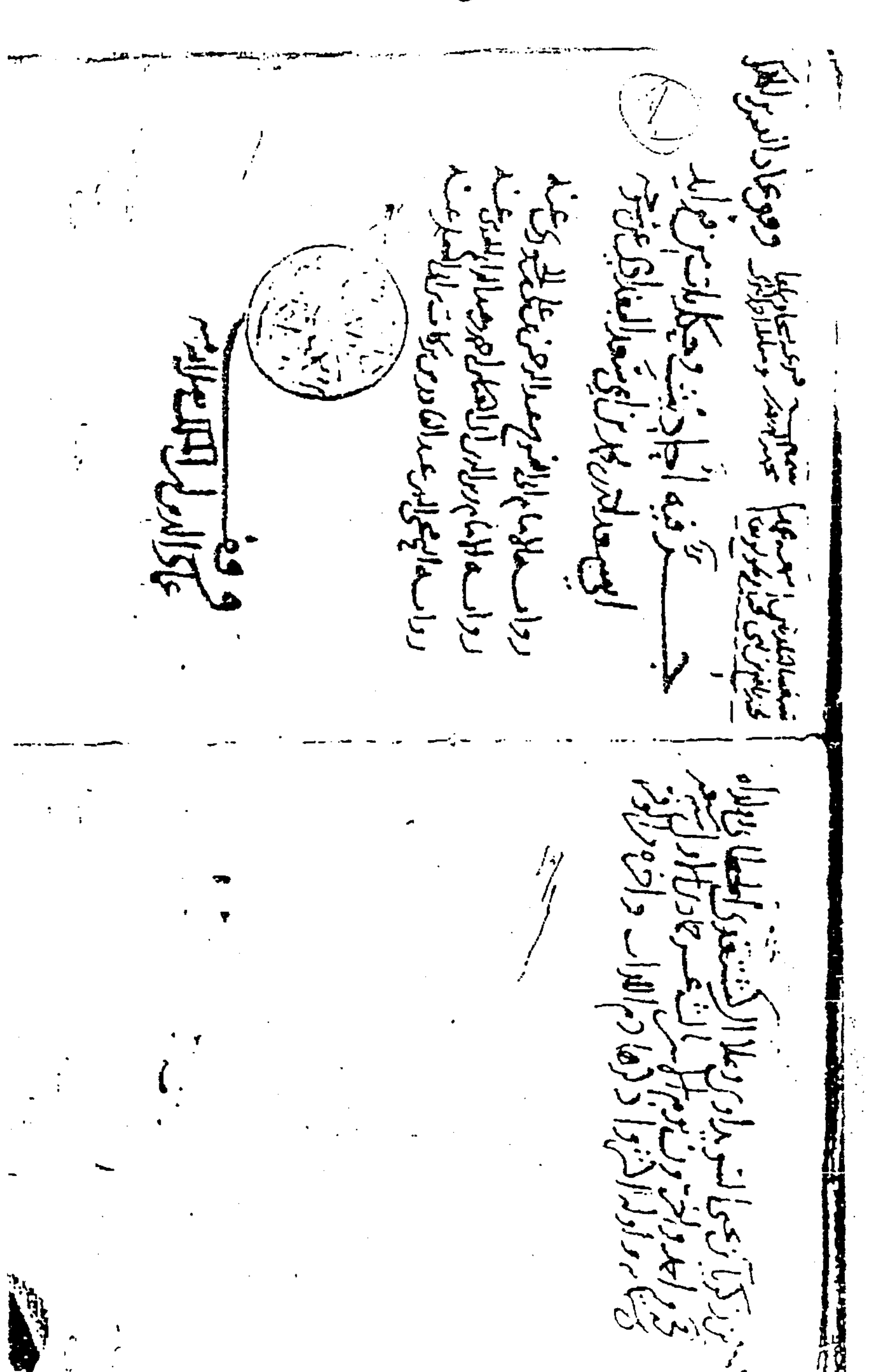
٥- السماعات التي في آخر الجزء تدلل على أهميته .

وصف المخطوطة

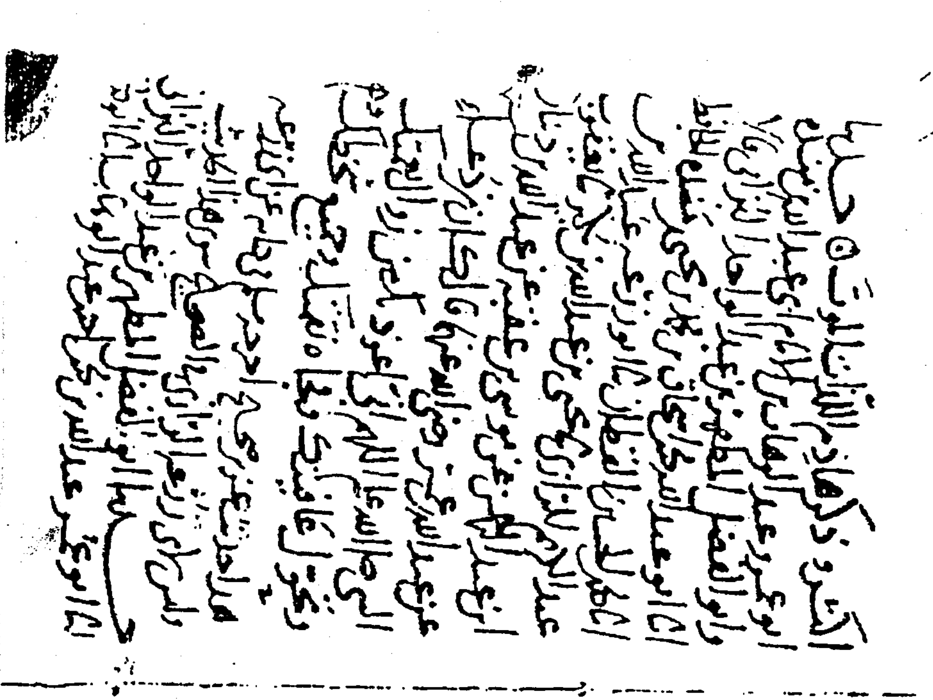
اعتمدت في تحقيق هذا الجزء على نسخة خطية وحيدة لم أقف على غيرها ، أصلها محفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق - مكتبة الأسد حالياً - ضمن مجموع برقم (٦٨/٣٨٠) من الورقة (١٠٠ إلى ١٠٧) وعنوان الجزء " جزء فيه أحاديث وحكايات من فوائد أبي سعد أحمد ابن محمد بن أبي سعد البغدادي عن شيوخه " ، ومن منتصف الصفحة (١٠٤أ) إلى آخر الجزء سماعات كثيرة.

نماذج من المخطوط

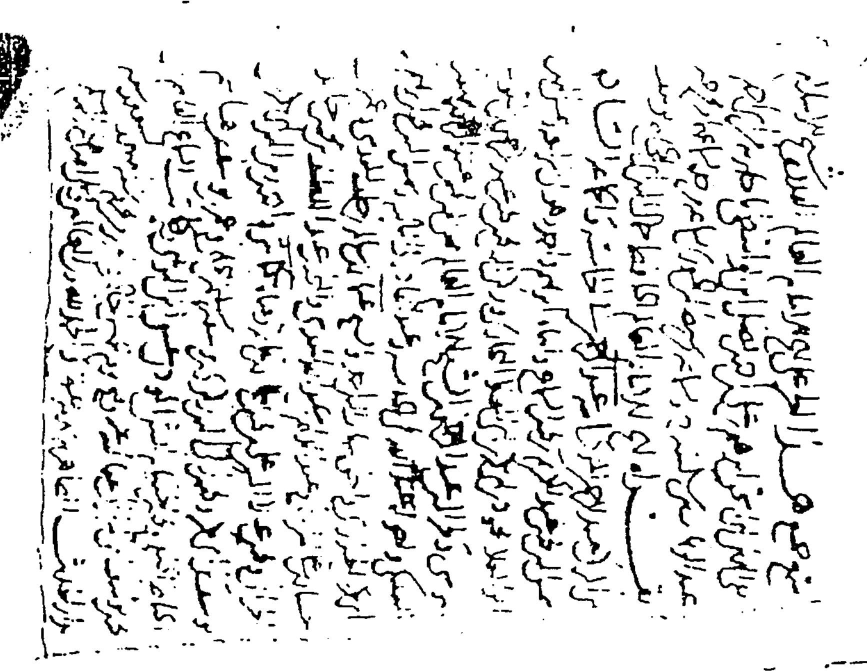
الصفحة الأولى من المخطوط



بداية الجزء من النسخة الخطية

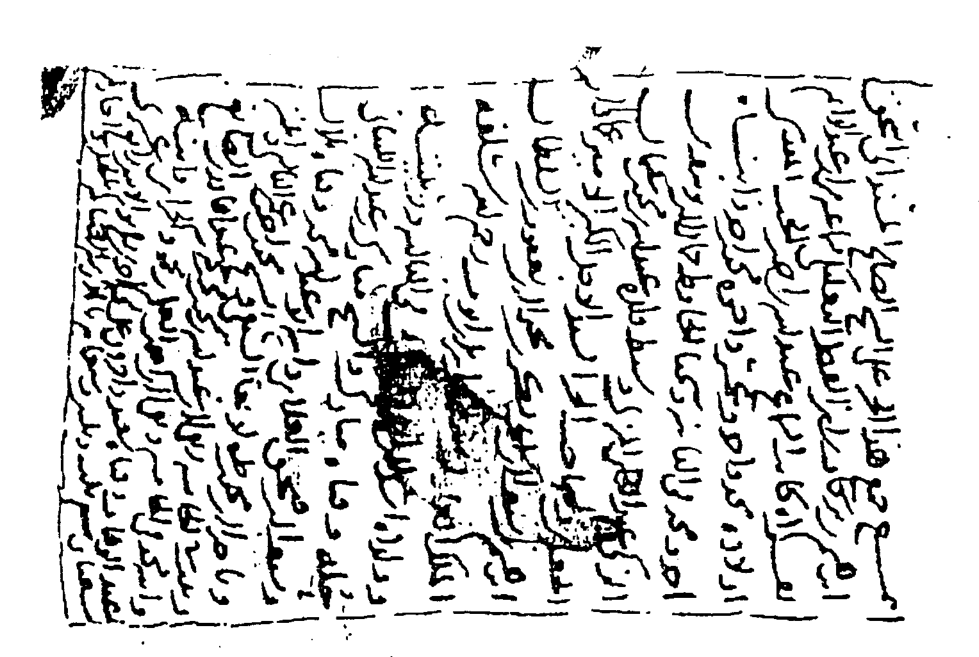


نهاية الجزء من النسخة الخطية



السماعات (١)

السماعات (٢)



صحة نسبة هذا الجزء :

ثبت أن هذا الجزء لأبي سعد البغدادي ، ويدل على ذلك أمران :

١- السماعات المثبتة في آخر الجزء .

٢- رواية غير واحد من الأئمة بعض نصوص هذه الأحاديث من طريق أبي سعد كما سيأتي في التخريج .

رجال هذا الجزء :

هو من رواية الشيخ محيي الدين عبدالقادر بن بركات بن أبي الفضل ، عن الإمام زين الدين أبي العباس أحمد بن عبدالدائم المقدسي ، عن رواية الإمام أبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي عنه ، وهذه تراجمهم :

١- المسند المعمر محيي الدين عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل البعلي بن القريشة ، سمع على الفخر بن البخاري جامع الترمذي ، ومشيخته تخريج ابن الظاهري ، وعلى أحمد بن عبد الدائم مشيخته ، وفضائل معاوية لابن أبي عاصم ، وجزء أبي سعد البغدادي ، وعلى إسماعيل بن أبي اليسر جزء الأنصاري ، وعلى أبي حامد بن الصابوني تحفة الطالب من تأليفه مات في شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، وحدث سمع منه أبو هريرة ابن الذهبي[١].

٢- أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى الكاتب المحدث المعمر الخطيب زين الدين أبو العباس . ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة ، سمع الكثير بدمشق من يحيى الثقفى وأبى عبدالله بن صدقة وغيرهما ، وببغداد من أبى الفرج بن كليب وأبى الفرج ابن الجوزى وبن سكينة ، وبحران من خطيبها

---

(١) الوفيات لابن رافع السلامي ٢ /١٠٢ وذيل التقييد ٢ / ١٣٧ .

فخر الدين وقرأ بنفسه وعنى بالحديث وتفقه على الشيخ موفق الدين ، وخرج لنفسه مشيخة عن شيوخه ، وكان متفنناً سريع الكتابة حتى كان يكتب في اليوم إذا فرغ تسع كراريس ، وكتب الخرقي في ليلة واحدة ، وكتب تاريخ الشام لابن عساكر مرتين والمغنى للشيخ موفق الدين مرات ، وذكر أنه كتب بيده ألفى مجلدة ، سمع منه الحفاظ المتقدمون كالضياء والبرزالى والسيف ، وروى عنه النووي وابن أبى عمر وابن دقيق العيد وابن تيمية وخلق آخرهم شمس الدين ابن الخباز، وآخر من روى عنه بالإجازة أحمد بن عبدالرحمن الحريري ، توفى يوم الاثنين تاسع رجب سنة ثمان وستين وستمائة ، رأى رجل ليلة موته في المنام كأن الناس في الجامع وإذا ضجة ، فسأل عنها ، فقيل له : مات هذه الليلة مالك بن أنس . فلما أصبحت جئت إلى الجامع وأنا منكر ، وإذا إنسان ينادى : رحم الله من حضر جنازة الشيخ زين الدين بن عبد الدايم . رحمه الله[١].

٣- الشيخ الإمام العلامة الحافظ المفسر شيخ الإسلام مفخرة العراق جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي الحنبلي الواعظ صاحب التصانيف .

ولد سنة تسع أو عشر وخمسمائة، سمع من أبي الحسن ابن الزاغوني وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي الحافظ وأبي الوقت السجزي وابن ناصر وابن البطي وطائفة مجموعهم نيف وثمانون شيخاً ، ولم يرحل في الحديث لكنه عنده مسند الإمام أحمد والطبقات لابن سعد وتاريخ الخطيب وأشياء عالية والصحيحان والسنن الأربعة والحلية وعدة تواليف وأجزاء يخرج منها.

---

(١) المقصد الأرشد ١ /١٣٠ ، وينظر : وذيل التقييد ١ / ٣٢٦ .

حدث عنه سبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن قزاوغلي الحنفي صاحب "مرآة الزمان" والحافظ عبد الغني والشيخ موفق الدين ابن قدامة وابن الدبيثي وابن النجار وابن خليل والضياء واليلداني والنجيب الحراني وابن عبد الدائم وخلق سواهم.

وكان رأسا في التذكير بلا مدافعة ، لم يأت قبله ولا بعده مثله فهو حامل لواء الوعظ والقيم بفنونه مع الشكل الحسن والصوت الطيب والوقع في النفوس وحسن السيرة وكان بحراً في التفسير علامة في السير والتاريخ موصوفاً بحسن الحديث ومعرفة فنونه فقيهاً عليماً بالإجماع والاختلاف ، كان يختم في الأسبوع ولا يخرج من بيته إلا إلى الجمعة أو المجلس ، مجموع تصانيفه مئتان ونيف وخمسون كتاباً .

توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة[١].

عملي في الجزء :

١- نسخت المخطوط ، ووثقت النص من المصادر التي ذكرت بعض نصوصه ، ومن مراجع التخريج في النصوص الباقية ، وقمت بترقيم النصوص .

٢- خرجت الأحاديث والآثار ، وراعيت فيها من أخرجها من طريق أبي سعد، فإن لم أجد فمن المصادر التي أخرجت متابعات من فوقه إلى الصحابي . ولم أتوسع في ذكر الشواهد إلا بما يعين على الحكم على الحديث .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢١ /٣٦٥ . وينظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٣٩٩/١ وغيره .

٣- درست إسناد كل حديث أو أثر ، فإن كان رواته من رواة الكتب الستة اكتفيت بحكم الذهبي في الكاشف ، وابن حجر في التقريب ، وإن لم يكن من رواة الكتب الستة بحثت عن ترجمته في كتب الرجال الأخرى .

٤- حكمت على كل سند بما يليق به .

٥- شرحت الكلمات الغربية ووضحت الرواة المهملين أو المبهمين بما يزيل الغرابة أو الإهمال أو الإبهام .

<u>والآن نبدأ بتحقيق النص</u>

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم العامل تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي[1] قراءة عليه، وأنا أسمع؛ قال: أنبا أبو المظفر يوسف

---

(١) هو : إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الإمام القدوة تقي الدين أبو إسحاق الواسطي الصالحي الحنبلي مسند الشام، ولد سنة اثنتين وستمائة ، وتوفي - رحمه الله تعالى - سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، وكان على كرسيه يقرأ الختمة في ركعة . سمع من الشيخ الموفق وابن البنا ، وابن سكينة وابن الأخضر وغيرهم ، وانتهت إليه الرحلة في علو الإسناد ، وحدث بالكثير ، وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب ، ودرس بمدرسة الصاحبية بالجبل وولي مشيخة الحديث في الظاهرية ، وكان صالحاً عابداً أماراً بالمعروف مهيباً كثيراً لتلاوة القرآن خشن العيش ، سمع منه البرزالي علم الدين ، وابن سيد الناس فتح الدين ، وقطب الدين الحلبي ، والمزي وابنه ، والشهاب ابن النابلسي ، وابن المهندس ، وابن تيمية وإخوته .

الوافي في الوفيات ٦ / ٦٦ ، وينظر : البداية والنهاية ١٧ / ٦٦١، و ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٣٢٩ .

بن قزاوغلي سبط ابن الجوزي[1]؛ قال: أنبا أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ح) وأنبا أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي سكينة[2] إجازةً؛ قالا:

١-أنبا أبو سعد أحمد بن محمد بن أبي سعد البغدادي ، أنبا الشيخ الإمام والدي أبو الفضل محمد بن أحمد بن الحسن بن علي المعروف بابن البغدادي[3] -

---

(١) هو: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي بن عبد الله التركي العوني الهبيري البغدادي الحنفي سبط الإمام أبي الفرج ابن الجوزي . ولد سنة نيف وثمانين وخمس مائة، وسمع من جده ومن عبد المنعم بن كليب وعبد الله بن أبي المجد الحربي وطائفة ، حدث عنه الدمياطي والنجم الشقراوي والعز أبو بكر بن الشايب والعماد ابن البالسي وآخرون ، انتهت إليه رئاسة الوعظ وحسن التذكير ومعرفة التاريخ وكان حلو الإيراد لطيف الشمائل مليح الهيئة وافر الحرمة له قبول زائد وسوق نافق بدمشق ، وتوفي بمنزله بسفح قاسيون وشيعه السلطان والقضاة وكان كيساً ظريفاً متواضعاً ، كثير المحفوظ طيب النغمة عديم المثل له تفسير كبير في تسعة وعشرين مجلداً ، توفي في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وستمائة .

سير أعلام النبلاء ٢٣ /٢٩٧ وينظر : البداية والنهاية ١٧ / ٣٤٣

(٢) هو : عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله أبو أحمد المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه ، سمع من أبيه وأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي وأبي عبد الله محمد حمويه الجويني وأبي القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي وعبدالوهاب بن المبارك الأنماطي ، ومحمد بن ناصر السلامي في جماعة آخرين سمع من أبي القاسم ابن الحصين الغيلانيات وأحاديث المزكى ، وحدث بجامع أبي عيسى الترمذي عن أبي الفتح الكروخي وصحيح مسلم بإجازته من الفراوي ، وكان ثقة صالحاً صدوقاً صحيح السماع صبوراً للطلبة حسن السمت ، قرأ القرآن بالروايات ، مولده سنة تسع عشرة وخمسمائة وتوفي سنة سبع وستمائة ، ودفن من الغد بمقبرة جامع المنصور.

التقييد ١ ٣٧٣ ، وينظر : تكملة الإكمال ٣ / ١٨٣ .

(٣) الإمام الواعظ شيخ أصبهان أبو الفضل محمد بن أبي سعد أحمد بن الحسن بن علي البغدادي ثم الأصبهاني من بيت العلم والإسناد ... وعظ محمد واشتهر ، وسمَّعَ أولادَه أبا سعد الحافظ وفاطمة ، وشارك في الفضائل . سمع ابنَ فاذشاه، وعبدالعزيز =

-رحمه الله - وهو أول حديث حفظنيه إسناداً ومتناً- أنبا الشيخ والدي أبو سعد أحمد بن الحسن[1] ، ثنا أبي أبو علي الحسن بن علي[2]، ثنا أبي أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان[3]، أنبا أبو حاتم محمد بن إدريس

=بن أحمد بن فاذويه، وأبا أحمد محمد بن علي المؤدب ، وابن رِيْذَة ، روى عنه :ابن السمرقندي ، وعبدالوهاب الأنماطي وجماعة. مولده سنة ٤٢٣ ه . ومات في صفر سنة ثمانين غريباً ببغداد بعد مجيئه من الحج .

سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥٣٢ ، وينظر أيضاً : المنتظم لابن الجوزي ١٦ / ٢٧٥.

(١) أحمد بن الحسن بن علي . أبو سعد الإصبهاني الشطرنجي الواعظ المعروف بابن البغدادي . أخو الحسن وعلي . روى عن : أبيه الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان التاجر عن جده علي بن أحمد صاحب أبي حاتم الرازي ، وعن أبيه عن الفضل بن الخصيب وابن أخي أبي زرعة وجماعة . وعن عبيد الله بن يعقوب راوي مسند أحمد بن منيع ، وروى عنه : إسماعيل بن الفضل الإخشيد وغيره ، وقع لنا من مجالسه ، توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

تاريخ الإسلام للذهبي ٩/ ٧٠٣ .

(٢) الشيخ العالم الثقة مسند أصبهان أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي الشطرنجي التاجر نزيل أصبهان . روى عن أبيه والفضل بن الخصيب وأحمد بن موسى بن إسحاق الخطمي وعبد الله بن محمد ابن أخي أبي زرعة والحسن بن علي بن أبي الحناء المرداسي الهمذاني وجماعة ، وروى عنه محمود بن جعفر الكوسج وابن منده أبو القاسم وعدة ، وهم بيت حديث وإسناد . توفي في رجب سنة ٣٩٩ه ، وعاش أربعاً وتسعين سنة رحمه الله.

سير أعلام النبلاء ١٧ / ١١٢ ، وينظر أيضاً : ذكر أخبار أصبهان ١/ ٢٧٤ ، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٢٩.

(٣) هو: علي بن أحمد بن سليمان البغدادي والد أبي علي البغدادي ، يروي عن أبي حاتم - يعني الرازي - حدث عن ابنه أبو علي الحسن .

ذكر أخبار أصبهان ٢ / ١٥ ، وينظر : تاريخ بغداد ٣٢١/١١ .

الرازي[١]، ثنا معاذ بن أسد[٢] بالبصرة ثنا محمد بن عمرو[٣]، عن أبي سلمة [٤]عن أبي هريرة[٥] - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :" / [١/ب]

(١) هو : محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي الحافظ ، قال موسى بن إسحاق الأنصاري : ما رأيت أحفظ منه ، قال ابن حجر : أحد الحفاظ ، مات في شعبان ٢٧٧ ه . أخرج له أبو داود والنسائي .
ينظر : الكاشف ٢/١٥٥ ، والتقريب ص ٤٦٧ .

(٢) هو : معاذ بن أسد المروزي كاتب ابن المبارك ، عن الفضيل بن عياض وعدة ، وعنه البخاري وأبو داود والكجي . وثقه ابن حجر . مات سنة بضع وعشرين ومائتين . أخرج له البخاري وأبو داود .
ينظر : الكاشف ٢/٢٧٢ ، والتقريب ص ٥٣٥ .

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، قال الذهبي فيه : شيخ مشهور حسن الحديث ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام مات سنة ١٤٥ هـ . وقال أيضاً في موضع آخر : صدوق . أخرج له الجماعة .
ينظر : ميزان الاعتدال ٣/ ٦٧٣ ، والتقريب ص ٤٩٩ ، وهدي الساري ص ٤٦٣ .

(٤) أبو سلمة هو : ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل : اسمه عبد الله وقيل إسماعيل . قال الذهبي فيه : أحد الأئمة ، وقال ابن حجر : ثقة مكثر. مات سنة ٩٤هـ أو ١٠٤هـ ، وكان مولده سنة بضع وعشرين. أخرج له الجماعة.
ينظر : الكاشف ٢/٤٣١ ، والتقريب ص ٦٤٥ .

(٥) أبو هريرة الدوسي ، صحابي مشهور اختلف في اسمه على أقوال كثيرة أشهرها : عبد الرحمن بن صخر ، قيل : روى عنه ثمانمائة . قال الذهبي عنه : كان حافظاً متثبتاً ذكياً مفتياً صاحب صيام وقيام ، قال عكرمة : كان يسبح في اليوم اثني عشر ألف تسبيحة ، توفي سنة ٥٧ ه ، وقيل ٥٩ ه وهو ابن ثمان وسبعين سنة . أخرج له الجماعة .
ينظر : الكاشف ٢/٢٧٢ ، والتقريب ص ٦٨٠ .

أكثروا ذكر هادم اللذات: الموت"(١).

(١) لم أقف على من أخرج الحديث من طريق أبي حاتم الرازي ، ولم أجد من تابع أبا حاتم الرازي في روايته عن معاذ بن أسد .

أما معاذ بن أسد فقد تابعه غير واحد في روايته عن محمد بن عمرو ، وهم :

أ-محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي :

أخرج روايته أحمد في مسنده ٢/ ٢٩٣ عن يزيد بن هارون .

والنسائي في سننه الصغرى ٤/ ٤ ، في الجنائز ، كثرة ذكر الموت ، عن محمد بن عبد الله بن المبارك عن يزيد به .

والحاكم في مستدركه ٤/ ٣٢١ عن يزيد به وقال : "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ".

ب- والفضل بن موسى : أخرج روايته الترمذي ١٤٤/٤ ، رقم الحديث ٢٣٠٧ ، في أبواب الزهد ، باب ما جاء في ذكر الموت عن محمود بن غيلان عن الفضل بـه ، وقـال : حديث حسن غريب .

وابن ماجه في سننه ٢/ ١٤٢٢ ، رقم الحديث : ٤٢٥٨ ، في الزهد ، باب ذكر الموت والاستعداد له ، عن محمود بن غيلان عن الفضل به .

والنسائي في سننه الصغرى ٤/ ٤ ، كتاب الجنائز ، كثرة ذكر الموت ، عن الحسين بن حريث عن الفضل به .

ج – وعبدالعزيز بن مسلم عند ابن حبان في صحيحه ٤/ ٢٨١ رقم الحديث : ٤٢٥٨ .

د – والعلاء بن محمد بن سيار عند ابن عدي في الكامل ٦ / ٣٨١ .

الحكم على الحديث :

الحديث حسن لغيره لأجل كلامهم في محمد بن عمرو بن علقمة .

وقد ذكر الدارقطني في علله ٣٩/٨ الخلاف في إسناد هذا الحديث ، فـبعض الـرواة رواه موصولاً ، وبعضهم رواه مرسلاً وصوب المرسل .

وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٨٨٤ ثم قال : " هـذا حـديث لا يثبـت ، ومداره على محمد بن عمرو الليثي، قال يحيى بن معين : ما زال الناس يتقون حديثه"=

٢- حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الإمام أبي عبد الله بن منده[١]، وأبو الفضل المطهر بن عبد الواحد البُزاني[٢]؛ قالا: أنبا أبو عبد الله محمد بن إسحاق

=وصحح إسناده ابن حبان ، والحاكم كما تقدم ، وابن طاهر في تخريج أحاديث الشهاب (ينظر البدر المنير لابن الملقن ٥/ ١٨٢) ، وابن الملقن في البدر المنيــر ٥ / ١٨١ ، والألباني كما في إرواء الغليل ٣/ ١٤٥.

ويشهد له حديث :

أ-ابن عمر عند الطبراني في الأوسط ٦ / ٣٦٥ . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٠٩ عنه : "إسناده حسن".

ب-أنس بن مالك عند البزار ١٣/ ٣٥٢ ، والطبراني في الأوسط ١/ ٣٩٥ ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ / ٣٠٨ عنه :"رواه البزار والطبراني باختصار عنــه ، وإســنادهما حسن".

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث في العلل ٢ / ٤٠٦ فقال :" هــذا حــديث باطل ، لا أصل له ".

أ- أبي سعيد الخدري عند الترمذي في سننه ٤/ ٢٤٧ ، رقم الحديث : ٢٤٦٠ ، وقــال :" هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ".

ب- عمر بن الخطاب عند أبي نعيم في الحلية ٦ / ٣٥٥ ، وقال " غريب من حديث مالك ، تفرد به جعفر عن عبدالملك ".

ت- مرسل زيد بن أسلم عند ابن المبارك في الزهد (زوائد نعيم ص ٣٧) .

(١) هو الشيخ المحدث الثقة المسند الكبير أبو عمرو عبدالوهاب بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن الحافظ محمد بن يحيى ابن منده العبدي الأصبهاني ، سمع أباه فــأكثر ، وأبا عمر بن عبدالوهاب السلمي ، وأبا بكر بن مردويه وخلقاً . روى عنه : المــؤتمن الساجي وابنه يحيى بن عبدالوهاب الحافظ وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي وخلق كثير . وكان طيب الخلق محسناً متواضعاً كان يقال له أبو الأرامل ، ولد ســنة ثمــان وثمانين وثلاثمائة ، وكان رحيماً للفقراء ، قال أبو سعد السمعاني : رأيــتهم بأصــبهان مجتمعين على الثناء على أبي عمرو والمدح له ، مات سنة خمس وسبعين وأربعمائة.

سير أعلام النبلاء ١٨ / ٤٤٠ ، وينظر أيضاً : المنتظم لابن الجوزي ٨ / ٣٠٩.

(٢) هو الشيخ الجليل الرئيس أبو الفضل المطهر بن عبدالواحد بن محمد اليربوعي البُزانــي الأصبهاني الكاتب .سمع أبا جعفر بن المرزبان الأبهري وأبا عبدالله بن منده الحافظ وأبا عمر بن عبدالوهاب ، وعُمِّر دهراً ، وأكثر الناس عنه وعاش إلى سنة خمس وســبعين وأربعمائة ، حدث عنه مسعود الثقفي وأبو عبدالله الرستمي وجماعة.

سير أعلام النبلاء ١٨ / ٥٤٩ ، وينظر أيضاً : الأنساب ٢/ ١٨٧.

بن محمد بن يحيى بن مَنده الحافظ[١]، أنبا محمد بن الحسين القطان[٢]، ثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي[٣]، ثنا يحيى بن عبد الله بن بُكير[٤]، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن[٥] عن موسى

---

(١) هو الإمام الحافظ الجوال محدث الإسلام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدي الأصبهاني الحافظ صاحب التصانيف ، مولده في سنة عشر وثلاث مئة أو إحدى عشرة ، سمع من أبيه وأبي سعيد بن الأعرابي ومحمد بن الحسين القطان وأبي العباس الأصم وأبي عبد الله ابن الأخرم وسمع من خلق سواهم بمدائن كثيرة ، ولم يكن أحد أوسع رحلة منه ، ولا أكثر حديثاً منه مع الحفظ والثقة ، وبلغ عدة شيوخه ألف وسبعمائة شيخ . وأخذ عن أئمة الحفاظ كأبي أحمد العسال وأبي حاتم بن حبان وأبي علي النيسابوري والطبراني وأمثالهم ، مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.
سير أعلام النبلاء ١٧ / ٢٨ ، وينظر أيضاً : المنتظم لابن الجوزي ١٥ / ٥٢.

(٢) هو الشيخ العالم الثقة المسند أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل البغدادي القطان .
ولد في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، سمع من إسماعيل الصفار وعبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي وعدة ، حدث عنه البيهقي والخطيب ومحمد بن هبة الله اللالكائي وجماعة سواهم، وهو مجمع على ثقته ، توفي في سنة خمس عشرة وأربعمائة عن ثمانين سنة.
سير أعلام النبلاء ١٧ / ٣٣١ ، وينظر أيضاً : تاريخ بغداد ٢/ ٢٤٩.

(٣) هو عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي الحافظ أحد الأعلام ، روى عن أبي نعيم والقعنبي وقبيصة وغيرهم ، وعنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو عوانة ومحمد بن الحسين القطان وأمم . قال ابن راهويه : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة فليس له أصل ، ولد ١٩٠ هـ ومات ٢٦٤ هـ . أخرج له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه .
ينظر : الكاشف ٦٨٣/١ ، والتقريب ص ٣٧٣ .

(٤) هو: يحيى بن عبد الله بن بكير الحافظ أبو زكريا المخزومي مولاهم المصري ، روى عن مالك والليث وعبد العزيز بن الماجشون ، وعنه البخاري وبقي . قال الذهبي : صدوق واسع العلم . وقال ابن حجر: ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك ، مات ٢٣١ هـ . أخرج له البخاري ومسلم وابن ماجه .
ينظر : الكاشف ٣٦٩/٢ ، والتقريب ص ٥٩٢ .

(٥) هو: يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني ، نزيل الإسكندرية . روى عن زيد بن أسلم وسهيل ، وعنه قتيبة وابن بكير . قال ابن حجر : ثقة . مات سنة ١٨١هـ . أخرج له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه .
ينظر : الكاشف ٣٩٥/٢ ، والتقريب ص ٦٠٨ .

بن عقبة[١] عن عبد الله بن دينار [٢]عن عبد الله بن عمر[٣] - رضي الله عنهما- قال: كان من دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم : **اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوّل عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك**[٤].

---

(١) هو: موسى بن عقبة مولى آل الزبير ، روى عن أم خالد ، وعلقمة بن وقاص وعروة ، وعنه مالك والسفيانان . قال الذهبي : ثقة مفت ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه إمام في المغازي . توفي سنة ١٤١ ه . أخرج له الجماعة .
ينظر : الكاشف ٢/٣٩٥ ، والتقريب ص ٥٥٢ .

(٢) هو: عبد الله بن دينار المدني ، عن مولاه ابن عمر وأنس وعدة ، وعنه موسى بن عقبة ومالك والسفيانان وخلق. قال ابن حجر : ثقة . مات سنة ١٢٧هـ. أخرج له الجماعة.
ينظر : الكاشف ١/٥٤٩ ، والتقريب ص ٣٠٢ .

(٣) هو: عبد الله بن عمر أبو عبد الرحمن العدوي شهد الأحزاب والحديبية ، روى عنه بنوه ونافع وزيد بن أسلم . قال النبي ﷺ : إن عبد الله رجل صالح . وقال جابر : ما منا أحد إلا مالت به الدنيا ومال بها إلا ابن عمر . وقال ابن المسيب : مات وما أحد أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منه . مات سنة ٧٤هـ . أخرج له الجماعة .
ينظر : الكاشف ١/٥٧٧ ، والإصابة ٢/ ٣٨٨ .

(٤) أخرجه من طريق أبي سعد تلميذه ابن عساكر في تاريخه ٣٨/ ١٢ .
وأخرجه من طريق أبي عمرو عبد الوهاب بن منده :
أ-أبو بكر بن نقطة في التقييد ٢/٢٤٧ ، وقال : مسلم عن أبي زرعة وليس له في الصحيح غيره.
ب-المزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٠٣ ، وقال : رواه مسلم عن أبي زرعة فوافقناه فيه بعلو ، ولم يرو عنه في الصحيح غيره .
ج-الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٨١ ، وقال: أخرجه مسلم عن أبي زرعة فوافقناه بعلو درجة .
وقد تابع محمد بن الحسين القطان مسلم بن الحجاج في صحيحه فرواه عن أبي زرعة في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء ص ١١٨٧ ، رقم الحديث : ٢٧٣٩.=

هذا حديث عزيز صحيح[1]، أخرجه مسلم في كتابه عن أبي زرعة وليس لأبي زرعة الرازي في الصحيح سوى هذا الحديث.

- وتابع أبا زرعة في روايته عن يحيى بن بكير عدد من الرواة هم :

أ-روح بن الفرج أبو الزنباع عند الطبراني في الأوسط ٤/ ٣٦٠ ، رقم الحديث : ٣٦١٢ .

ب- أبوعبد الله البوشنجي عند البيهقي في شعب الإيمان ٤٤٤/٨ ، رقم الحديث : ٤٢٢٣.

ج-الحسن بن حميد بن موسى العكلي عند ابن عساكر في تاريخه ٥/ ٣٦٤ و ٥٢/ ٢٤٤.

وتابع يحيى بن بكير في روايته عن يعقوب :

أ-عبد الغفار بن داود عند أبي داود في سننه في كتاب الصلاة باب الاستعاذة ١٩١/٢ ، رقم الحديث ١٥٤٥ .

ب-عبد الله بن وهب عن حفص بن ميسرة ويعقوب جميعاً أخرج حديثه الحاكم ٥٣١/١ ، وقال : قال ابن وهب ذكره يعقوب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ، وأرسله حفص. هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بأن مسلم أخرجه في صحيحه .

الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ، فقد أخرجه مسلم كما تقدم .

(١) قوله "عزيز" يراد بها -والله أعلم- العِزة لقلة وجود مثل هذا الطريق وندرته ؛ حيث لم يرو مسلم عن أبي زرعة في الصحيح إلاّ هذا الحديث ، قال النووي في شرح مسلم ١٧/ ٨٦ : رواه مسلم عن أبي زرعة الرازي ، أحد حفاظ الإسلام وأكثرهم حفظاً ، ولم يرو مسلم في صحيحه عنه غير هذا الحديث ، وهو من أقران مسلم ، توفي بعد مسلم بثلاث سنين سنة أربع وستين ومائتين .

٣- حدثنا أبو الفضل المطهر بن عبد الواحد البُزاني، أنبا أبو عمر عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب[١]، أنبا أبو محمد / عبد الله بن محمد بن عمر الزهري[٢]، ثنا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر[٣]، ثنا يوسف بن عطية[٤]، ثنا ثابت البناني[٥]، عن أنس بن مالك[٦] - رضي الله عنه- قال:

---

(١) هو : عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب أبو عمر السلمي الأصبهاني المقرئ الوراق . روى عن : عبد الله بن محمد بن عمر الزهري بن أخي رسته ، وعبد الله بن الصباح ، ومحمد بن عمر الجورجيري وابن الجاورد وأبي الحسن اللنباني وغيرهم ، وكتب الكثير ، روى عنه : أبو بكر بن أبي علي الذكواني وعبد الوهاب بن منده ، توفي في ذي القعدة - يعني في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .
تاريخ الإسلام ٧٣٩/٨ ، وينظر أيضاً : ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٥٩ .

(٢) هو : عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد ابن أخي رستة ، روى عن أبيه وعمه.
ذكره أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٠ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) هو: عمرو بن علي أبو حفص الفلاس الصيرفي ، عن معتمر ويزيد بن زريع ، وعنه الجماعة وابن جرير وأبو روق الهزاني ، قال أبو زرعة :لم نر بالبصرة أحفظ منه ومن علي بن المديني والشاذكوني ، مات ٢٤٩هـ . قال الذهبي : أحد الأعلام ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ . أخرج له الجماعة .
ينظر : الكاشف ٨٤/٢ ، والتقريب ص ٤٢٤ .

(٤) هو: يوسف بن عطية البصري الصفار مولى الأنصار ، عن قتادة وثابت . قال النسائي: متروك ، وقال الفلاس : ما علمته كان يكذب لكنه يهم . وقال الذهبي : مجمع على ضعفه ، وقال ابن حجر : متروك . مات سنة ١٨٧هـ .
ينظر : ميزان الاعتدال ٤٦٨/٤ ، والتقريب ص ٦١١ .

(٥) هو: ثابت بن أسلم البناني أبو محمد ، عن ابن عمر وابن الزبير وخلق ، وعنه الحمادان وأمم ، وكان رأساً في العلم والعمل ، يلبس الثياب الفاخرة ، يقال لم يكن في وقته أعبد منه عاش ستاً وثمانين . قال ابن حجر : ثقة عابد . مات سنة ١٢٧هـ . أخرج له الجماعة .
ينظر : الكاشف ٢٨١/١ ، والتقريب ص ١٣٢ .

(٦) هو: أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين ، مشهور ، مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة . أخرج له الجماعة .
ينظر : الكاشف ٢٥٦/١ ، والتقريب ص ١١٥ .

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم : **الخلق كلهم عيال الله – عز وجل – فأحبهم إلى الله – عز وجل – أنفعهم لعياله**[1].

هذا حديث غريب لا يُعرف إلا من رواية يوسف بن عطية، وقع لنا عالياً من حديث عمرو بن علي بحمد الله ومنّه.

٤- قرئ على أبي منصور شجاع بن علي بن شجاع المصقليّ الشيباني[2] – رحمه الله – وأنا حاضر سنة خمس وستين وأربعمائة، قيل له: أخبركم الإمام أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يحيى بن منده الحافظ، أنبا عبد الرحمن بن يحيى بن منده وهو عم أبيه[3] ، أنبا أبو مسعود أحمد بن

---

(١) لم أجد من أخرجه من طريق عمرو بن علي لكن تابعه :
أ-عبيد الله بن محمد بن عائشة ، أخرج طريقه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (ينظر بغية الباحث في زوائد مسند الحارث للهيثمي ٢/ ٨٥٧) .
ب-أبو الربيع الزهراني أخرج طريقه أبو يعلي في مسنده ٦/٦٥ .
ت-أحمد بن إبراهيم الموصلي ، أخرجه طريقه البيهقي في شعب الإيمان ١٣/ ١٣٢ .
ث-أبو تمام السكوني ، أخرج طريقه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص ٣٥ .
الحكم على الحديث :
الحديث ضعيف جداً ، ويشهد له حديث ابن مسعود عند الطبراني في معجمه الكبير ١٠/ ٨٦ ، لكن قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ /١٩١ : وفيه عمير وهو أبو هارون القرشي متروك.

(٢) هو : شجاع بن علي بن محمد بن شجاع بن محمد بن علي بن مسهر بن عبد الرحمن بن سليل بن عبد العزيز بن زكريا بن مصقلة بن هبيرة أبو منصور المصقلي الصوفي ، قال يحيى بن منده في تاريخه : كثير السماع ، واسع الرواية ، معروف بالطلب ، حدث عن أحمد بن يوسف الخشاب وأبي جعفر الأبهري وأبي عبدالله ابن منده ، مات ٤٦٦هـ . الأنساب ١١/ ٣٤٩ ، والتقييد ٢/ ٣٠ .

(٣) هو : عبد الرحمن بن يحيى بن منده أخو محمد بن يحيى كان يروي عن أبي مسعود وعن عقيل وغيرهما مات ٣٢٠هـ.
ذكره أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٢٤٩ ، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣٠ ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الفرات الرازي[١]، ثنا أبو أسامة[٢]، ثنا هشام بن عروة[٣]، عن أبيه[٤]، عن عائشة – رضي الله عنها[٥] :**أن النبي- صلى الله عليه وسلم- كان يعجبه الحلواء والعسل**[٦].

---

(١) هو: أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي الحافظ، عن أبي أسامة وحسين الجعفي وطبقتهما ، وعنه أبو داود والفريابي وابن فارس ، وصنف الكتب . قال ابن حجر: ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند . مات سنة ٢٥٨هـ . أخرج له الجماعة .
ينظر : الكاشف ٢٠١/١ ، والتقريب ص ٨٣ .

(٢) هو: حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي الحافظ مولى بني هاشم ، عن هشام بن عروة والأعمش ، وعنه أحمد وإسحاق ويحيى ، عاش ثمانين سنة . قال الذهبي : حجة عالم أخباري ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . مات سنة ٢٠١ هـ . أخرج له الجماعة .
ينظر : الكاشف ١/ ٣٤٨ ، والتقريب ص ١٧٧ .

(٣) هو: هشام بن عروة أبو المنذر وقيل أبو عبد الله القرشي ، سمع عمه بن الزبير وأباه ، وعنه شعبة ومالك والقطان . قال أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث ، وقال الذهبي : أحد الأعلام ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس . مات سنة ١٤٦هـ . أخرج له الجماعة.
ينظر : الكاشف ٢/ ٣٣٧ ، والتقريب ص ٥٧٣ .

(٤) هو: عروة بن الزبير أبو عبد الله ، عن أبويه وخالته وعلي وخلق ، وعنه بنوه عثمان وعبدالله وهشام ويحيى ومحمد والزهري ، قال ابن سعد: كان فقيهاً عالماً كثير الحديث ثبتاً مأموناً ، قال هشام : صام أبي الدهر ومات وهو صائم . قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور . مات سنة ٩٤ هـ . أخرج له الجماعة .
ينظر : الكاشف ٢/ ١٨ ، والتقريب ص ٣٨٩ .

(٥) هو: عائشة أم المؤمنين حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عنها عروة وابن أبي مليكة وعطاء ، وهي أفقه نساء الأمة ومناقبها جمة ، عاشت خمساً وستين سنة ، توفيت سنة ٥٨ هـ ودفنت بالبقيع رضي الله عنها . أخرج لها الجماعة .
ينظر : الكاشف ٥١٣/٢ ، والاصابة ٤/ ٣٤٨ .

(٦) تابع أحمد بن الفرات في روايته عن أبي أسامة عدد من الرواة منهم :
أ-أبو بكر بن أبي شيبة ، أخرج حديثه البخاري في صحيحه في كتاب الأشربة ، باب الباذق ، ص ٩٩٣ ، رقم الحديث : ٥٥٩٩ . =

هذا حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم جميعاً عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة [1].

٥- أخبرنا عبد الواحد بن أحمد بن سعيد[٢]، ثنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الطلحي[٣]، ثنا أبو أسيد المعدل المديني[٤]، ثنا محمد بن ثواب

=ب-إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، أخرج حديثه البخاري في كتاب الأطعمة ، باب الحلواء والعسل ، ص ٩٦٩ ، رقم الحديث : ٥٤٣١ .

ت-علي بن المديني ، أخرج حديثه البخاري في كتاب الأشربة ، باب شراب الحلوى والعسل ، ص ٩٩٥ ، رقم الحديث : ٥٦١٤ .

ث-أبو كريب محمد بن العلاء وهارون بن عبدالله ، أخرج حديثهما مسلم في صحيحه في كتاب الطلاق ، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق ، ص ٦٣١ ، رقم الحديث ١٤٧٤.

ج-الحكم على الحديث :

الحديث صحيح ، فقد أخرجه البخاري ومسلم كما تقدم .

(١) البخاري هو الذي أخرجه من طريق عبدالله بن أبي شيبة ، وقد بحثت في صحيح مسلم فلم أجد هذه الرواية ، وكذا لم يذكر المزي في تحفة الأشراف ١٢/ ١٢٩ أن مسلماً أخرج هذا الحديث من رواية عبدالله بن أبي شيبة .

(٢) هو عبد الواحد بن أحمد بن سعيد البقال الإصبهاني ، مات في شعبان – يعني في سنة سبع وستين وأربعمائة ، شيخ مستور عفيف صالح ، روى عن : أبي عمر بن عبد الوهاب وأبي العباس المخلدي.
تاريخ الإسلام ٢٥٢/١٠ ، وقد روى عنه الضياء المقدسي في كتابه الأحاديث المختارة في مواطن مثل: ١٩٠/٩+٣١٤+٣٤٨+٥١١ وغيرها.

(٣) هو : عبد الرحمن بن طلحة بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله أبو عمر الطلحي رحمه الله يروي عن أبي أسيد والفضل بن الخصيب وابن الجارود وغيرهم توفي بعد الثمانين- وثلاثمائة – ، روى عنه أبو القاسم الأصبهاني وغيره .
ينظر : ذكر أخبار أصبهان ٢ /١٢٤ ، واللباب في تهذيب الأنساب ٢ /٢٨٣
وقد روى عنه الضياء المقدسي في كتابه الأحاديث المختارة ينظر : ١٠/ ١٣٦.

(٤) هو : أبو أسيد أحمد بن محمد بن أسيد مقبول القول ، حدث عن بحر بن نصر والبياضي وابن أبي ميسرة وأبي مسعود والأصبهانيين وعبد الرحمن الطلحي وأبي بكر موسى بن إسحاق القواس ومحمد بن ثواب الهباري حدث عنه أبو بكر بن المقرئ وعبد الله=

الهباري[١]، ثنا الوليد بن القاسم[٢]، ثنا داود بن يزيد الأودي[٣] عن شقيق[٤] عن عبد الله[٥] – رضي الله عنه : قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم – يدعو بهذه الدعوات ويختم بها قوله: **اللهم أصلح ذات بيننا، واهدنا سبل الإسلام، وأخرجنا من الظلمات إلى النور، وعافنا في أسماعنا وأبصارنا**

=بن محمد بن يزيد الأصبهاني وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني ، مات سنة عشرين وثلاثمائة.

طبقات المحدثين بأصبهان ٣ /٥١٧ ، وينظر : تكملة الإكمال ١ /١٣٢ .

(١) هو: محمد بن ثَوَاب الهبّاري ، عن بن نمير وأبي أسامة ، وعنه بن ماجه وأبو عوانة وابن أبي حاتم قال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ضعفه مسلمة بلا حجة. مات سنة ٢٦٠ه . أخرج له ابن ماجه .

ينظر : الكاشف ١٦١/٢ ، والتقريب ص ٣٠٢ .

(٢) هو: الوليد بن القاسم بن الوليد الهَمْداني الخَبْذَعيُّ الكوفي عن الأعمش وأبي حيان التَّيمي، وعنه عَبْد بن حميد ، والرمادي وثقه أحمد وضعفه يحيى . قال ابن حجر: صدوق يخطىء . مات سنة ١٨٣هـ . أخرج له الترمذي وابن ماجه.

ينظر : الكاشف ٣٥٣/٢ ، والتقريب ص ٥٨٣ .

(٣) هو: داود بن يزيد الأوْديّ الأعرج ، عن الشعبي وأبي وائل ، وعنه شعبة وأبو نعيم وخلاد بن يحيى ، قال الذهبي : ضعفه أبو داود وغيره . قال ابن حجر : ضعيف. مات سنة ١٥١ه . أخرج له الترمذي وابن ماجه.

ينظر : الكاشف ٣٨٣/١ ، والتقريب ص ٢٠٠ .

(٤) هو: شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي، سمع عمر ومعاذاً، وعنه منصور والأعمش، قال: أدركت سبع سنين من سني الجاهلية. قال الذهبي: مخضرم من العلماء العاملين. وقال ابن حجر: ثقة مخضرم. مات ٨٢ هـ . أخرج له الجماعة.

ينظر : الكاشف ٤٨٩/١ ، والتقريب ص ٢٦٨ .

(٥) هو: عبد الله بن مسعود أبو عبد الرحمن الهذلي ، حليف بني زهرة ، من السابقين الأولين ، عنه علقمة والأسود وزر ، روى الحارث عن علي مرفوعاً : **"لو كنت مؤمراً أحداً من غير مشورة لأمرت عليهم بن أم عبد"**. أخرجه الترمذي ، روي أنه خلف تسعين ألف دينار سوى الرقيق والمواشي ، مات بالمدينة لما وفد سنة ٣٢هـ . أخرج له الجماعة .

ينظر : الكاشف ٥٩٧/١ ، والإصابة ٢/ ٣٦٠ .

وأزواجنا وذرياتنا ومعايشنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، اللهم اجعلنا مُثْنِينَ لنعمتك، شاكرين لها، قابلين لها(١).

٦- حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه المديني(٢)، أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن

---

(١) رواه من طريق داود بن يزيد الأودي الطبراني في معجمه الأوسط ٣٥٩/٦ ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن داود الأودي إلا الوليد بن القاسم .

الحكم على الحديث :

الحديث ضعيف لوجود داود بن يزيد الأوْديّ ، لكن تابعه: داود بن يزيد الأودي جامع بن أبي راشد ، أخرج طريقه أبو داود ٥٩٢/١ ، رقم الحديث : ٩٦٩ ، في كتاب الصلاة باب التشهد ، والبزار ١٥٢/٥ ، وابن حبان ٢٧٧/٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٩١/١٠ ، والحاكم ٣٩٧/١ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٩/١٠ : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناد الكبير جيد .

وحكم الألباني على الحديث بالضعف . ينظر : ضعيف الجامع الصغير وزيادته ١/ ٣٥٦ .

والراوي عنه هو شريك وهو: بن عبد الله أبو عبد الله النخعي القاضي ، عن زياد بن علاقة وسلمة بن كهيل وعلي بن الأقمر ، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر ، وثقه بن معين ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الذهبي : أحد الأعلام ، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع. مات سنة ١٧٧هـ عاش اثنتين وثمانين سنة . أخرج له البخاري تعليقاً وأهل السنن الأربعة ومسلم متابعة.

ينظر : الكاشف ٤٨٥/١ ، والتقريب ص ٢٦٦ .

وتابع شريكاً ابن جريج روى حديثه الحاكم في مستدركه ١/ ٣٩٨ . فالحديث بمجموع طرقه حسن لغيره . والله أعلم .

(٢) هو: أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن يوة أصبهاني حدث عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان اللنباني وأبي علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف ، حدث عنه أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده وأبو الفتح طاهر بن علي بن ممويه وغيرهما من أهل أصبهان.

تكملة الإكمال ٢٨٧/١ . وروى عنه الضياء المقدسي في المختارة في عدة مواضع ينظر : ٤٢١/٤ ، ٥/ ٣٩ +٢٠٥.

عمر اللنباني[١]، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي[٢]، ثنا محمد بن عمارة الأسدي[٣] ثنا / مالك بن إسماعيل[٤]، ثنا مسلمة بن جعفر[٥]، عن عمرو بن عامر البجلي[٦]، عن وَهب بن منبه[٧]، قال: ثلاث

(١) هو: الإمام المحدث أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي الأصبهاني اللنباني، ارتحل فسمع كثيراً من ابن أبي الدنيا ، وسمع المسند كله من ابن الإمام أحمد ، روى عنه الحسن بن محمد بن أريوه وأبو عبد الله بن منده وأبو عمر وعبد الوهاب السلمي وآخرون.
ينظر : ذكر أخبار أصبهان ١ /١٧٣ ، وسير أعلام النبلاء ٣١١/١٥ .

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا القرشي الأموي مولاهم البغدادي، صاحب التصانيف ، قال الذهبي : المحدث العالم الصدوق ، وقال ابن حجر : صدوق حافظ. مات سنة ٢٨١هـ .
ينظر : تذكرة الحفاظ ٦٧٧/٢ ، والتقريب ص ٣٢١ .

(٣) هو: محمد بن عمارة بن صبيح الكوفي، يروي عن وكيع. حدثنا عنه أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان بجرجان .
ينظر : الثقات لابن حبان ١١٢/٩ .

(٤) هو: مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي الحافظ ، عن إسرائيل وعبد الرحمن بن الغسيل، وعنه البخاري وأبو زرعة . قال الذهبي : حجة عابد قانت لله . وقال ابن حجر: ثقة متقن صحيح الكتاب عابد . مات سنة ٢١٩ هـ . أخرج له الجماعة .
ينظر : الكاشف ٢٣٣/٢ ، والتقريب ص ٥١٦ .

(٥) هو: مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي عن حسان بن حميد عن أنس رضي الله عنه في سب الناكح يده . يجهل هو وشيخه ، وقال الأزدي : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات .
ينظر : ميزان الاعتدال ١٠٨/٤ ، لسان الميزان ٣٣/٦ .

(٦) هو: عمرو بن عامر البجلي الكوفي والد أسد بن عمرو القاضي ، روى عن الحسن البصري وعمر بن عبد العزيز ووهب بن منبه وصخر بن صدقة ، وعنه ابن عيينة وزافر بن سليمان والمحاربي وعنبسة بن عبد الرحمن وسلمة بن جعفر وأبو نعيم . قال ابن حجر : مقبول .
ينظر : تهذيب الكمال ٩٣/٢٢، والتقريب ص ٤٢٣ .

(٧) هو: وهب بن منبه الصنعاني أخو همام ، عن ابن عباس وابن عمر ، وعنه سماك بن الفضل. قال الذهبي : أخباري علامة قاص صدوق صاحب كتب . وقال ابن حجر : ثقة . مات سنة ١١٤ هـ . أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه .
ينظر : الكاشف ٣٥٨/٢ ، والتقريب ص ٥٨٥ .

من كن فيه أصاب البر: سخاوة النفس، والصبر على الأذى، وطيب الكلام[1].

٧- حدثنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، أنبا والدي قال: سمعت أحمد بن محمد بن زياد[2] يقول: سمعت أبا محمد سلم بن عبد الله العابد[3]؛ يقول: سمعت الفضيل بن عياض[4]؛ يقول: كفى بالله محباً، وبالقرآن مؤنساً، وبالموت واعظاً، اتخذ الله صاحباً، ودع الناس جانباً[5].

---

(١) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت ص ٣٩٦ بنفس السند والمتن .
الحكم على الحديث :
تابع محمد بن عمارة أحمد بن نصير النيسابوري أخرج حديثه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء ٤٧/١٠ . ومع ذلك فالسند ضعيف إلى وهب لوجود مسلمة بن جعفر .

(٢) هو: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الإمام المحدث القدوة الصدوق الحافظ شيخ الإسلام أبو سعيد بن الأعرابي البصري الصوفي ، ولد سنة نيف وأربعين ومائتين ، وسمع الحسن بن محمد بن الصباح وسعدان بن نصر ومحمد بن عبدالملك الدقيقي وعباس بن محمد الدوري وأمما سواهم ، ألف مناقب الصوفية وحمل السنن عن أبي داود وله في غضون الكتاب زيادات في المتن والسند ، روى عنه أبو عبد الله بن خفيف وأبو بكر بن المقرئ وأبو عبد الله بن منده وخلق سواهم ، وكان كبير الشأن بعيد الصيت عالي الإسناد ، مات بمكة سنة ٣٤٠هـ وله أربع وتسعون سنة وأشهر.
ينظر : سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٥ ، وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٤.

(٣) هو: سلم بن عبد الله الزاهد أبو محمد يروي عن القاسم بن معن ما ليس من حديثه ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار .
المجروحين لابن حبان ٣٤٤/١ ، وينظر : الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٩/٢ والمغني في الضعفاء ٢٧٣/١ .

(٤) هو: الفضيل بن عياض التميمي الخراساني الزاهد ، عن منصور وحصين ، وعنه يحيى القطان وابن مهدي ولوين وخلق . قال الذهبي : ثقة رفيع الذكر . وقال ابن حجر : ثقة عابد إمام . مات سنة ١٨٧ هـ وقد جاوز الثمانين . أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه .
ينظر : الكاشف ١٢٤/٢ ، والتقريب ص ٤٤٨ .

(٥) أخرجه من طريق أحمد بن محمد بن زياد : البيهقي في شعب الإيمان ٣٧٥/٢ ، وفي الزهد الكبير ص٢٤٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٨/ ٤١١ .
الحكم على الحديث :
السند ضعيف جدا لوجود سلم بن عبد الله الزاهد .

٨- حدثنا أبو عمرو، أنبا والدي، أنبا الحسن بن محمد بن حكيم المروزي[١]، ثنا محمد بن عمرو بن الموجه[٢]، ثنا عبدان بن عثمان[٣]، ثنا عبد الله بن شميط بن عجلان[٤]؛ قال: كان أبي[٥] يقول: المؤمن ينتفع بالعلم القليل ولا يزيده كثرة العلم إلا تواضعاً[٦].

---

(١) هو: الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة أبو علي المروزي السبخي ، سكن بغداد وحدث بها عن أبي العباس محمد بن أحمد المحبوبي كتاب الجامع عن أبي عيسى الترمذي وروى أيضاً عن إسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن علي بن حبيش الناقد ، قال أبو القاسم الأزهري عنه : كان شيخاً فهماً ثقة له هيبة ، توفي أبو علي الحسن بن محمد المروزي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .
ينظر : تاريخ بغداد ٤٢٣/٧.

(٢) هو: أبو الموجه الحافظ الثقة محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي اللغوي ، سمع سعيد بن منصور وسعيد بن سليمان وعلي بن الجعد ، وغيرهم ، حدث عنه ابن أبي حاتم والحسن بن محمد بن حليم ، وعلي بن محمد الحبيبى وأبو بكر بن أبي نصر وخلق من المراوزة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين بمرو .
ينظر : الإرشاد ٩١٤/٣ ، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٥.

(٣) هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي المروزي عبدان الحافظ أبو عبد الرحمن ، عن أبيه وأبي حمزة ، وعنه البخاري والذهلي وأحمد بن سيار ، يقال تصدق بألف ألف ، وعاش ستاً وسبعين . قال الذهبي : الحافظ . وقال ابن حجر : ثقة حافظ . مات سنة ٢٢١ هـ . أخرج له الجماعة إلا ابن ماجه .
ينظر : الكاشف ٥٧٢/١ ، والتقريب ص ٣١٣ .

(٤) هو: عبد الله بن شميط بن عجلان الشيباني أخو عبيد الله من أهل البصرة ، يروى عن عمه الأخضر بن عجلان وأبى بكر الحنفي روى عنه موسى بن إسماعيل .
ينظر : التاريخ الكبير للبخاري ١١٨/٥ ، والثقات لابن حبان ٧/ ٣٩.

(٥) هو: شميط بن عجلان أبو عبيد الله البصري أخو الأخضر بن عجلان ، روى عن أخيه الأخضر بن عجلان وعن مؤذن بني عدي ، روى عنه جعفر بن سليمان وابنه عبيد الله بن شميط وموسى الراسبي سمعت أبى يقول ذلك ، وسألته عنه فقال : لا بأس به يكتب حديثه .
الجرح والتعديل ٣٩١/٤ ، وينظر : الثقات لابن حبان ٦/ ٤٥١ .

(٦) لم أجد من أخرج هذا الأثر .
الحكم على الحديث :
السند ضعيف جدا لوجود سلم بن عبد الله الزاهد .

٩- حدثنا أبو طاهر واضح بن محمد بن واضح المديني[١] وكان من أفاضل أهل زمانه زهداً وورعاً /- رحمه الله ؛ قال: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل[٢]، ثنا محمد بن محمد بن عمرو المقرئ[٣]، ثنا الحسن بن علويه[٤]؛ قال: سمعت يحيى بن معاذ الرازي[٥]؛ يقول في مناجاته: إلهي كيف أفرح وقد عصيتك؟ وكيف أحزن وقد عرفتك؟ وكيف

---

(١) هو: أبو طاهر واضح بن محمد بن عبد الواحد المديني من أهل أصبهان ، سمع أبا العباس أحمد بن عبد الغفار بن اشته ،كتبت عنه شيئاً يسيراً.
التجبير في المعجم الكبير للسمعاني ٣٥٢/٢ ، وينظر : وتاريخ الإسلام ٥٨٩/١٠ .

(٢) هو: محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص الذكواني أبو بكر المعدل المحدث ، ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وتوفي في غرة شعبان سنة تسع عشرة وأربعمائة ، شهد وحدث ستين سنة روى عن عبد الله بن جعفر ابن أحمد ، وأبي عبد الله بن جعفر بن أحمد وأبي عبد الله الكسائي وسمع بمكة والأهواز والبصرة، وجمع وصنف الشيوخ حسن الخلق قويم المذهب رحمة الله عليه.
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣١٠ .

(٣) هو: محمد بن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن أبو الحسين الجرجاني ، كتب بالشام والعراق وخرسان ، قدم أصبهان، قد مات وتوفي بها ، من أهل القرآن والحديث والأخبار ، كان يملي علينا في الجامع ، أخرج عنه أبو محمد بن حيان في كتابه توفي سنة خمس وخمسين-وثلاثمائة .
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٢.
وقال أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٣٩٣/٤ :كثير الحديث كتب بالشام ومصر وخراسان ثقة صاحب أصول.

(٤) هو: الحسن بن علي بن محمد بن سليمان أبو محمد القطان ويعرف بابن علويه سمع عاصم بن علي وإسماعيل بن عيسى العطار وبشر بن الوليد ومحمد بن حميد الرازي وغيرهم ، روى عنه أبو عمرو بن السماك وأحمد بن سلمان النجاد وأبو بكر الشافعي وغيرهم ، وثقه الدارقطني، والخطيب البغدادي ، مات سنة ٢٩٨هـ وكان مولده في سنة خمس ومائتين.
ينظر : سؤالات السهمي للدارقطني ص ١٩٧ ، وتاريخ بغداد ٣٧٥/٧ .

(٥) هو: يحيى بن معاذ أبو زكريا الرازي الواعظ ، سمع إسحاق بن سليمان الرازي ومكي بن إبراهيم البلخي وعلى بن محمد الطنافسي ، روى عنه الغرباء من أهل الري وهمذان وخراسان أحاديث مسندة قليلة وكان قد انتقل عن الري ، وسكن نيسابور إلى أن مات بها ، وقدم بغداد واجتمع بها إليه مشايخ الصوفية ، مات بها في سنة ثمان وخمسين ومائتين.
ينظر : تاريخ بغداد ٢٠٨/١٤ ، وينظر : العبر ١/ ٩٠ .

أدعوك وأنا عاص؟ وكيف لا أدعوك وأنت كريم؟ فهبني لرحمتك وامنن عليّ بمغفرتك حتى كما كنت في الدنيا ربيب نعمك؛ أكون غداً في القيامة طليق كرمك[١].

١٠- أنبا أبو سهل بن ولْكيز[٢] قال: أنبا أبو منصور محمد بن عبد الله بن يكواز[٣]، ثنا أبو القاسم بن أخي أبي زرعة[٤]، ثنا أبو حاتم الرازي ، ثنا عمرو بن عثمان بن كثير[٥]، ثنا ضمرة[٦] عن كُندير بن

---

(١) لم أجد من أخرج هذا الأثر مسنداً ، وقد ذكره ابن الجوزي في صفة الصفوة ٤/ ٩١.

الحكم على الحديث :

سند الأثر لا بأس به.

(٢) هو: حمد بن أحمد بن عمر ولْكيز أبو سهل الصيرفي الأصبهاني ، حدث عن أبي عبد الله بن منده وأبي إسحاق إبراهيم بن خورشيد قوله وغيرهما ، حدث عنه الحسين بن عبد الملك الخلال وأبو سعد أحمد بن محمد الحافظ الأصبهاني الأصل ، توفي في سنة ثمان وستين - يعني وأربعمائة . قال ابن حجر : قال أبو زكريا بن منده فيه : يطعن في اعتقاده.

التقييد ٣١٠/١ ، وينظر : تاريخ الإسلام ٢٦١/١٠، ولسان الميزان ٣٥٢/١ .

(٣) لم أجده ولعل الأقرب أنه هو: أبو منصور محمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عياض بن شاذان بن خزيمة بن أيوب بن بكر بن شمخ بن مقاتل الصيرفي ، سمع زاهر بن أحمد السرخسي .

ينظر : الإكمال ١/ ٥٦٨ ، وتوضيح المشتبه ١/ ٦٦٢ + ٢/ ١٠٩.

(٤) هو: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن أخي أبي زرعة ، روى عن يونس ابن عبد الأعلى وأحمد بن منصور الرمادي وطبقتهما ، ومات سنة عشرين وثلاثمائة ، قال أبو الشيخ فيه :كثير الحديث ثقة صاحب أصول ، وقال الذهبي : الحافظ الثقة.

ينظر : طبقات المحدثين بأصبهان ٣٧٢/٤ ، والعبر ١/ ١٢٢ .

(٥) هو: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي ، عن إسماعيل بن عياش وابن عيينة وبقية ، وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن أبي داود وأبو عروبة . قال الذهبي : صدوق حافظ . وقال ابن حجر : صدوق . مات سنة ٢٥٠ هـ . أخرج له أبو داود والنسائي وابن ماجه .

ينظر : الكاشف ٨٣/٢ ، والتقريب ص ٤٢٤ .

(٦) هو: ضمرة بن ربيعة الرملي أبو عبد الله ، عن مولاه علي بن أبي حملة وإبراهيم بن أبي عبلة وابن شوذب ، وعنه أيوب الوزان ودحيم وأمم ، قال أحمد صالح : من الثقات لم يكن بالشام رجل يشبهه ، هو أحب إلي من بقية ، وقال ابن يونس : كان فقيههم في=

سليمان[١] قال: كان مكحول[٢] يقول: اللهم انفعنا بالعلم، وزينا بالحلم، وجملنا بالتقوى، وكرمنا بالعافية [٣].

١١- أنشدنا الشيخ أبو سعد بن البغدادي قال: أنشدنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن سُمير[٤]، أنشدنا أبو بكر بن أبي علي[٥]،

=زمانه ، قال ابن حجر: عنه : صدوق يهم قليلا ، مات في رمضان ٢٠٢ هـ. أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .
ينظر : الكاشف ١/٥١٠ ، والتقريب ص ٢٨٠ .

(١) هو: كندير بن سليمان البجلي ، روى عن الشعبي ومكحول وأيوب بن بشير ، روى عنه ضمرة بن ربيعة ، ومروان بن معاوية ، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات .
ينظر : الجرح والتعديل ٧/ ١٧٣ ، والثقات ٧/ ٣٥٨ .

(٢) هو: مكحول فقيه الشام ، عن عائشة وأبي هريرة مرسلاً ، وعن واثلة وأبي أمامة وكثير بن مرة وجبير بن نفير ، وعنه الزبيدي والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز . وقال ابن حجر : ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور . مات سنة ١١٣ هـ . أخرج له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .
ينظر : الكاشف ٢/٢٩١ ، والتقريب ص ٥٤٥ .

(٣) أخرجه من طريق المصنف ابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٠/٢٢٣.

الحكم على الحديث :

سند الأثر لا بأس به.

(٤) هو: أبو نصر أحمد بن عبد الله بن سُمير ، روى عن أبي بكر بن أبي علي وأبي بكر بن مردويه الحافظ ، حدث عنه أبو سعد البغدادي وأبو المبارك عبد العزيز بن محمد الآدمي الشيرازي المقرئ ، وقال إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ حدثنا أبو نصر أحمد بن عبد الله بن سمير المقرئ - شيخ صالح .
تكملة الإكمال ٣/ ٢٢٥ .

(٥) هو: محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص الذكواني أبو بكر المعدل المحدث ، ولد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وتوفي في غرة شعبان سنة تسع عشرة وأربعمائة ، شهد وحدث ستين سنة ، روى عن عبد الله بن جعفر ابن أحمد وأبي عبد الله الكسائي ، وسمع بمكة والأهواز والبصرة ، وجمع وصنف الشيوخ حسن الخلق قويم المذهب رحمة الله عليه.
ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٣١٠ ، وينظر : وتاريخ الإسلام ٩/٣١١.

أنشدنا أبو علي العسكري[١] للخليل بن أحمد[٢]:

وما هي إلا ليلةٌ ثم يومها ويومٌ إلى يومٍ وشهرٌ إلى شهر

مطايا يُقرِّبن الجديد من البِلى ويُدْنِين أشلاء الكريم إلى القبر

ويتركن أزواج الغَيور لغيره ويقسمن ما يحوي الشحيح من الوفر[٣]

آخر الأحاديث، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله.

---

(١) هو: الحسن بن إدريس أبو علي العسكري عسكر سامرة ، قدم أصبهان سنة إحدى وتسعين ومائتين ، يروي عن أبي نعيم وأحمد بن حنبل وأحمد بن أبي الحواري . قاله أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢٦٣/١.

وقال ابن حجر : ذكره أبو بكر بن مردويه وقال : قدم أصبهان وكان يحدث من حفظه ويخطئ.

ينظر: لسان الميزان ١٩٦/٢ .

(٢) هو: الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الأزدي الفراهيدي البصري صاحب العربية والعروض ، روى عن : أيوب وعاصم الأحول والعوام بن حوشب وغالب القطان وطائفة ، أخذ عنه : سيبويه والأصمعي والنضر بن شميل وهارون بن موسى النحوي ووهب بن جرير وعلي بن نصر الجهضمي . قال الذهبي : أحد الأعلام ، وكان رأساً في علم اللسان ، خيراً متواضعاً ذا زهد وعفاف ، وقال ابن حجر: صدوق عالم عابد .

تاريخ الإسلام ٣٥٥/٤ وتقريب التهذيب ص ١٩٥ .

(٣) نسبه له العباسي في طبقات الشعراء ص ٢٦ ، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ١/ ٢٧٦ .

خاتمة البحث

وتتضمن أهم النتائج والتوصيات :

في ختام هذا البحث أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها:

١- حفظ لنا هذا الجزء طرقاً لأحاديث وآثار لم أجدها في غيره .

٢- يوجد في هذا الجزء أحاديث وآثار صحيحة وأخرى ضعيفة .

٣-يغلب على أحاديث هذا الجزء وآثاره الوعظ والزهد والدعاء .

وإن كان من توصية في هذا المقام فهي أن يتجه الباحثون إلى البحث في المخطوطات التي لم تطبع فيحرصوا على تحقيقها وطباعتها.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

* *

فهرس الأحاديث والآثار

******

فهرس الرواة المترجم لهم

******

* *

فهرس المصادر والمراجع

١. الأحاديث المختارة، لضياء الدين المقدسي، تحقيق د. عبد الملك بن دهيش، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة السعودية.

٢. الإرشاد في معرفة علماء الحديث – للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني، تحقيق: الدكتور محمد سعيد بن عمر إدريس، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م، مكتبة الرشد – الرياض – المملكة العربية السعودية.

٣. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل – تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، المكتب الإسلامي – بيروت – لبنان / دمشق – سوريا.

٤. الإصابة في تمييز الصحابة – لشيخ الإسلام، إمام الحفاظ شهاب الدين الفقيه أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني الشافعي، المعروف بابن حجر. دار الكتاب العربي – بيروت، بدون تاريخ نشر.

٥. الإكمال ، تأليف علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٦. الأنساب – للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م – بيروت – لبنان.

٧. البحر الزخار، المعروف (بمسند البزار) – تأليف: الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق العتكي البزار، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله. الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م، مؤسسة علوم القرآن – دمشق – سوريا

٨. البداية والنهاية – للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل ابن عمر كثير القرشي الدمشقي، تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ/١٩٩٧، دار هجر.

٩. البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن الملقن، تحقيق مصطفى أبو الغيط وآخرون، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ، دار الهجرة، الرياض، السعودية.

١٠. بغية الباحث في زوائد مسند الحارث ، للهيثمي ، تحقيق: سعد السعدني ، دار الطلاع، القاهرة، مصر.

١١. تاريخ الإسلام ، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق د. بشار عواد دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ٢٠٠٣م ، بيروت ، لبنان .

١٢. تاريخ بغداد – للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، بدون تاريخ.

١٣. تاريخ دمشق، لأبي القاسم ابن عساكر، تحقيق عمر غرامة العمروي، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ دار الفكر، بيروت لبنان.

١٤. التاريخ الكبير – تأليف: الحافظ النقاد شيخ الإسلام جبل الحفظ وإمام الدنيا أبي عبدالله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الباز للنشر والتوزيع – مكة المكرمة، بدون تاريخ.

١٥. التجبير في المعجم الكبير ، للإمام أبي سعد عبدالكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، الطبعة الأولى ١٩٧٥م ، رئاسة ديوان الأوقاف ، بغداد ، العراق .

١٦.تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف – للحافظ المزي، مع النكت الظراف على الأطراف – لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالصمد شرف الدين، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. المكتب الإسلامي – بيروت – لبنان.

١٧.تذكرة الحفاظ – للإمام أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي، دار إحياء التراث العربية، بدون تاريخ.

١٨.تقريب التهذيب – للإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان.

١٩.تكملة الإكمال ، لمحمد عبدالغني البغدادي ، تحقيق : عبدالقيوم عبدرب النبي ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ ، جامعة أم القرى ، مكة .

٢٠.تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير – لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، مؤسسة قرطبة.

٢١.التقييد ، لمحمد عبدالغني البغدادي ، تحقيق يوسف كمال الحوت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.

٢٢.التمهيد ، لابن عبدالبر يوسف بن عبدالله الأندلسي ، طباعة وزارة الأوقاف المغربية ، المغرب الطبعة الثانية ، ١٩٨٢م .

٢٣.تهذيب التهذيب – لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ، دارة المعارف النظامية – حيدر آباد – الهند.

٢٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال – للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، الطبعة الثالثة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م. مؤسسة الرسالة – بيروت.

٢٥. الثقات – لابن حبان التميمي، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد – الهند.

٢٦. جامع الترمذي – للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩م، دار السلام – الرياض – السعودية.

٢٧. الجامع لشعب الإيمان، للبيهقي، تحقيق: أحمد الندوي الطبعة الأولى ١٤١١هـ، الدار السلفية، بومباي، الهند.

٢٨. الجرح والتعديل – للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ-١٩٥٢م، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٢٩. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، الطبعة الثالثة ،١٩٨٠م، دار الكتاب العربية – بيروت – لبنان.

٣٠. ذكر أخبار أصبهان ،للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م. الدار العلمية ، دلهي، الهند.

٣١. ذيل التقييد ، لمحمد بن أحمد الفاسي ، تحقيق كمال الحوت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.

٣٢. ذيل طبقات الحنابلة للحافظ ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين بن رجب الحنبلي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .

٣٣.الزهد، عبد الله بن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

٣٤.الزهد الكبير ، لأبي الحسين أحمد البيهقي ، تحقيق عامر حيدر ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٦م ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت.

٣٥.السنن – للحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م ، دار السلام – الرياض – السعودية .

٣٦.السنن – للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ، دار السلام – الرياض – السعودية .

٣٧.السنن – للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد الربعي ابن ماجه ، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ ، دار السلام – الرياض – السعودية .

٣٨.السنن الكبرى ، للبيهقي ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان .

٣٩.سؤالات حمزة السهمي للدارقطني وغيره ــ تحقيق موفق عبد القادر ــ الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ــ مكتبة المعارف ــ الرياض، السعودية.

٤٠.سير أعلام النبلاء – الإمام محمد بن أحمد الذهبي، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان.

٤١.شذرات الذهب في أخبار من ذهب – للمؤرخ أبي الفلاح عبدالحي ابن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان.

٤٢.صحيح البخاري – لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، دار السلام – الرياض – السعودية.

٤٣. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان – تأليف: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان.

٤٤. صحيح مسلم ، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م ، دار السلام – الرياض – السعودية .

٤٥. صفة الصفوة ـ لابن الجوزي ـ الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ دار المعرفة ـ بيروت ـ لبنان.

٤٦. الصمت وآداب اللسان، لابن أبي الدنيا، تحقيق نجم خلف، الطبعة.

٤٧. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان .

٤٨. ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩ه ، المكتب الإسلامي ، بيروت .

٤٩. طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د. عبد الغفار البنداري وآخر، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٥٠. العبر في خبر من غبر ، لمؤرخ الاسلامي الحافظ الذهبي ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ه ، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان .

٥١. علل الحديث ، لابن أبي حاتم الرازي ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ .

٥٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية – تأليف: الشيخ الإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني –رحمه الله تعالى ، تحقيق: الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م. دار طيبة – الرياض – السعودية.

٥٣. قضاء الحوائج ، لأبي بكر بن أبي الدنيا ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، دار القرآن ، القاهرة ، مصر .

٥٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السنة – للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي الدمشقي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة – المملكة العربية السعودية.

٥٥. الكامل في ضعفاء الرجال – تأليف: الإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٥٦. اللباب في تهذيب الأنساب ، لأبي الحسن علي بن محمد الشيباني الجزري ، ١٤٠٠ه / ١٩٨٠م ، دار صادر ، لبنان .

٥٧. لسان الميزان – للإمام الحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الطبعة الثانية، ١٣٩٠هـ–١٩٧١م – بيروت – لبنان.

٥٨. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين – للإمام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي السني، تحقيق: محمود إبراهيم زايدة. دار الباز – مكة المكرمة، بدون تاريخ.

٥٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد – للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي، الطبعة الثالثة ،١٩٨٠م، دار الكتاب العربية – بيروت – لبنان.

٦٠. المستدرك على الصحيحين في الحديث – للحافظ الكبير أبي عبدالله محمد ابن عبدالله (المعروف بالحاكم)، دار الكتب العلمية.

٦١. المسند لأبي يعلي أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، تحقيق حسين أسد ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ، دار المأمون للتراث ، دمشق.

٦٢. المسند – للإمام أحمد بن حنبل، ١٣٧٧هـ/١٩٥٨م، دار المعارف – مصر.

٦٣. المعجم الأوسط – للحافظ الطبراني، تحقيق: الدكتور محمود الطحان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، مكتبة المعارف – الرياض – المملكة العربية السعودية.

٦٤. المعجم الكبير – للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، الطبعة الثانية، دار البخاري للنشر، بدون تاريخ.

٦٥. المغني في الضعفاء – للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: نور الدين عسر. بدون تاريخ ودار نشر.

٦٦. المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، لإبراهيم بن محمد بن عبدالله بن مفلح ، تحقيق د. عبدالرحمن العثيمين ، الطبعة الأولى، ١٤١٠ه ، مكتبة الرشد.

٦٧. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك – لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، مصطفى عبدالقادر عطا. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩٢م. دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٦٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة – بيروت – لبنان.

٦٩. هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر، دار الريان للتراث القاهرة، مصر.

٧٠. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، عام ٢٠٠٠م ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٧١. الوفيات . محمد بن رافع السلامي، تحقيق د بشار عواد ، الطبعة الأولى ، عام ١٤٠٢ه ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان .

* * *